

## حكمة العدد

## كلمة العدد



**الحكمة**  
لكي تحصل على السعادة ، حاول أن تسعد الآخرين .  
رضا سالم الصامت أن تكون سعيداً فهذا لا يعني  
بأن كل شيء على ما يرام ، لكن يعني بأنك قررت  
النظر إلى ما بعد الحالات المزعجة. "تأتي السعادة  
من الشعور بعمق ، من الاستمتاع ببساطة ، من  
التفكير بحرية ، من المخاطرة ، من أن تكون شخصاً  
يحتاجك الآخرون.

بسم الله الرحمن الرحيم ، والصلاة والسلام على  
النبي الكريم الذي أرسله الله رحمةً للعالمين ..  
يسعدنا دوماً أن نلتقي في هذا العدد الجديد ،  
لنجد أفكارنا ، ونكمل موضوعاتنا . سألين الله  
التوفيق والتيسير .

## وقفه مع آية عظيمة

كان الإمام يحيى بن شرف النووي يعطي الدرس على  
تلاميذه ووصل عند قول الله تعالى: (نبئ عبادي أنني أنا  
الغفور الرحيم \* و أن عذابي هو العذاب الأليم) سورة  
(الحجر ٤٩، ٥٠) فهاج بالبكاء فقال له التلاميذ: و ما يبكيك  
يا إمام؟ قال: ألم تنظروا إلى رحمة الله حيث نسب الرحمة  
و المغفرة لنفسه فقال إني "أنا" الغفور الرحيم، و لم ينسب  
العذاب لنفسه إنما جعله مملوكاً له فقال وأن عذابي هو  
العذاب الأليم... ولم يقل إني أنا المعذب،  
فتذكرت قول ابن عباس حينما قال: إن الله ينزل رحمت  
يوم القيامة حتى يظن إبليس أن الله سيغفر له .  
اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء رحمة من  
عندك تغنيننا بها عن سواك .

## أدعية وآيات ....



## الوفاء

هو الصدق بالوعد مع الآخرين حتى دون طلب منهم، وهو خصلة جميلة في الإنسان، وقد حضّر ديننا الإسلامي على التحلي به فهو من مكارم الأخلاق، وفي هذا المقال نتناول جوانبه:

فالوفاء خصلة اجتماعية خلقية تتمثل في التفاني من أجل قضية ما أو شيء ما بصدق خالص، والوفاء أصل الصدق، وبمعنى آخر هو صفة إنسانية جميلة، عندما يبلغها الإنسان بمشاعره ومحسوساته فإنه يصل لمرحلة بلوغ النفس البشرية فضائلها. وهو صدقٌ في القول والفعل معاً، والغدر كذب بهما، وهو يلزم القيم السامية والمثلث للإنسان، فمن فُقد عنده الوفاء فقد انسلخ من إنسانيته. وقد جعل الله الوفاء قواماً لصالح أمور الناس. عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : « آيَةُ الْمُتَأَقِّقِ ثَلَاثٌ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبٌ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا أُؤْتِمِنَ خَانَ » متفقٌ عليه.

قد يراودك إحساس سيء بأن كل ما تفعله لا يتم تقديره .. و لا أحد يراه .. وربما ظننت أن تقديم خدماتك للناس لا يجب أن تكون إلا لمن يستحق .. ولكن هل فكرت يوماً بأن الله يقدر و يرى!!

وأنه قد وعدك بالإحسان جزاءً لإحسانك !!

عندما تسير في طاعة الله .. سيكون طريقك مستقيماً نحو الجنة .. لذلك لا تفعل من أجل الناس .. ولكن افعل ذلك طاعة لله و لن يخذلك

## منظومة من كتاب

## من أسماء السلام :

- حصلت الطالبة جود الحزامي على المركز الثاني على مستوى المملكة في الأولمبياد الوطني للعلوم .
- حصول طالبتين من المرحلة المتوسطة على المركز الثاني في (فن الحوار ولغة الحوار).
- في يوم الأربعاء الموافق ٣٠ من مارس أقامت المدارس مسابقة الإلقاء للغة الانجليزية .
- أقام قسم المواد العملية نشاط بعنوان ( مستقبل الأرض بين أيدينا ) يوم الاربعاء الموافق ٢٩ من شهر مارس .
- وإلى المزيد من النجاحات والمشاركات الفاعلة .

حرف الكاف :  
 كماءة : جنس من الفطريات ينمو تحت سطح التربة من تلقاء نفسه بعد نزول المطر ، و تختفي في سنوات الجفاف .  
 تحتوي على البروتين و النشويات و السكريات و الدسم ، و هي غنية بالفيتامين و الكربون و هي قريبة من اللحم و فيها معادن الفسفور و الصوديوم و الكالسيوم . هاضمة و مزيلة لاحتقان الكبد . يجب توخي الحذر عند استخدامها ، إذ أن بعضها سام .  
 كمون : من التوابل يقال أن أصله مصر و الحبشة ، و يزرع في حوض البحر المتوسط و الهند ، وله أنواع عديدة . من فوائده يساعد في علاج أمراض العيون ، و طرد الغازات ، و يسكن آلام الدورة الشهرية عند النساء .  
 \*بن : يزرع في المناطق الاستوائية و في الجزء الجنوبي من شبه الجزيرة العربية ، أهم أنواعه البن العربي و الأمريكي و الأفريقي . يحتوي على البوتاسيوم و النحاس و اليود .  
 منبه للأعصاب و منشط للدورة الدموية و ينظم نبضات القلب .



### قالت العصفورة :

قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : أحبب من أحببت هوناً  
ما، عسى أن يكون عدوك يوماً ما..  
و أبغض من أبغضت هوناً ما ، عسى أن يكون حبيبك يوماً ما!!!

### بأقلامهن / الجزء الثاني

#### هَدْي نبينا.. صلاح أمتنا

بقلم: نوير الهاجري

كما أسلفت من قبل وذكرت بمقال (أمة مستهدفة وشباب مهمش) وأطلقت فيها رأيي وأرجو من الله به السداد، أن النصرة لن تتحقق إلا إن اعتصم المسلمون بحبل الله، ونصروه لينصرهم، فإن مما يعين على ذلك، نشر عطر السنّة النبوية، وبتّ مواظها السامية، ومواقفها الراقية، وأهدافها المترصدة للقلوب الإيمانية الصادقة، والعقول الباغية للعلم، بغيّ العطشان للماء، والمتلف للمطلب.. إن في سنّة الحبيب حياة؛ حياة أخرى لمن أراد أن يعيشها، تقلبك بين أقدارها، بصورة عجيبة، حتى تنقص تلك الأحوال فتعيشها بحذافيرها، لتتأمل وتعتبر، وترى عظيم الفرق الذي يحول بيننا وبينهم، ويميز شبابهم عن شبابنا، ذلك التميّز الذي إن تحدثت عنه الآن ففزت لك أعمار شباب اليوم الواهية وأبرزها كان الرسول بينهم، وكان ذروة نصر الإسلام في حينهم، أرجوك لا تتحجج بالفتن، وبأنك ولدت بهذا العصر؛ عصر النهضة، والحدائث، والتقنية والتطور السريع، بل عليك أن تبصر ما حولك بعين عادلة، عين صادقة مع الله، تعلم أن ما يحول حولها مشيئة الله، وأنه جعل في هذا الزمن بأمر من الله وإرادة، وأن الله لن يغير به شيئاً إلا إن غير هو بنفسه. على كل فرد بمجتمعاتنا العربية خاصة والإسلامية عامة أن يفكر بنفسه ويعلم، بأن نقطة التغيير يجب أن تبدأ به أولاً، ثم إنها ستنتشر بسرعة هائلة نحو أقربائه وجماعته حتى تتوسع فتضم المجتمع بأسره والأخبار، فليُنظر نظرة تدبر وتأمل بسيرة نبينا المصطفى المهدي رحمة للعالمين، وليُنظر لسير أصحابه من حوله، وكأنهم درّ منثور، وفي نفس كل واحد منهم بحر عميق مكتنز باللؤلؤ المكنون.

وأخيراً وكما قال المربي الشيخ علي الطنطاوي رحمة الله: إن سيرته الينبوع الصافي لطالب الفقه، والدليل الهادي لباغي الصلاح، والمثل الأعلى للأسلوب البليغ، والدستور الشامل لكل شعب الخَيْر. أرجو أن تكون رسالتي قد وصلت، فشاباب الإسلام اليوم، إما النهوض في ساعة الصوحة، وإما ركود بلا أمد.

## القرآن واللغة العربية

القرآن رسالة السماء إلى الأرض، فمن أراد أن يفهمه على هذا النهج فقد وقف بنفسه على مواطن العظمة، ومواقع الإعجاز فيه. ومن أراد أن يعرف أثره في اللغة العربية فليُنظر ذلك الأثر في حياة المسلمين عقيدة وسلوكاً، ليرى ذلك واضحاً وجلياً.

ولكن قد تُفصّر الأفهام عن المراد من آية من آياته، فيُظن أنها جاءت على غير ما تعارف عليه أهل اللغة

وقد يُعجز البصر عن الوصول إلى إعجاز نحوي جاء في أثناء آية، فيذهب الظن إلى أن القرآن قد تجاوز قواعد اللغة وما تعارف عليه أهلها، وهذا -لاشك- قصور وعجز في الإنسان عن إدراك لغة القرآن وأساليبه البيانية، فهو كتاب رب العالمين، ومحال أن يناله تجاوز أو خطأ أو مجافاة للذوق اللغوي، فضلاً عن أنه أساس اللغة العربية، ومنه تُستنبط القواعد اللغوية

وفي هذه العجالة سوف تأتي على بعض الأمثلة، التي قد يُظن أن فيها خطأ نحويًا، أو أنها تجافي لسان العرب ومعهودهم، ونبين توجيه العلماء لها

المثال الأول: قوله تعالى: {إنّ مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون} (آل عمران: ٥٩) والإشكال الذي قد يرد هنا، قوله تعالى: {فيكون} حيث جاء الفعل مضارعاً، مع أن الحدث قد حصل وانتهى. وأجيب عن هذا بأن الفعل جاء حكاية لحال ماضية، فيجوز فيه الوجهان، فلا إشكال إذن

المثال الثاني: قوله تعالى: {إنّ رحمت الله قريب من المحسنين} (الأعراف: ٥٦) والسؤال: لماذا جاءت الصفة وهي قوله تعالى:

{قريب} مخالفة للموصوف، وهو قوله: {رحمت} مع أن الأصل موافقة الصفة للموصوف، تذكيراً وتأنياً؟ وأجيب عن هذا بأجوبة نختار منها اثنتين

أن {قريب} صفة لموصوف محذوف، تقديره: شيء قريب -

أن {قريب} على وزن فعيل، وما كان كذلك فيصح أن يوصف به - المذكر والمؤنث

ومثل هذه الآية أيضاً، قوله تعالى: {لعل الساعة قريب}

إن كنت لاتزال تبحث عن ذلك الشخص الذي سوف يغير حياتك فانظر إلى المرأة



رسالة السلام

رسالة السلام



## ثمرات الصبر .

### (( سبق السيف العذل ))

يقال أن أول من قالها وكما سيأتي في هذه القصة و

باختصار

أن سعيد بن النعمان بن ثواب العبدى أراد أن يختبر إخوانه وأصدقاءه ، فعمد إلى كبش فدبحه ثم وضعه ناحية من خبائه وغشاه ثوب (أي : غطاه) ثم دعا أصدقاءه وثقاته وقال لهم : إنني قد قتلت فلانا، وهو الذي تراه في ناحية الخباء

وأريدكم ان تعينونني حتى أغيبه وأواريه فقالوا له :لسنا لك في هذا بأصحاب وتركوه وذهبوا، ثم بعث الى رجل من إخوانه يقال له خزيم بن نوفل فقال له مثل ما قال لهم فرد على قانلاً :ابشر بما يسرك ،وكان لسعيد غلام قائم بينهم ،فقال خزيم لسعيد :هل أطلع هذا على الأمر فرد سعيد

نعم:

. فهوى خزيم على الغلام فضربه بالسيف فقتله .

فارتاع سعيد وفزع لقتل غلامه وقال :ويحك ؟ما صنعت !وجعل يلومه وقال له : انما أردت تجربتك !ثم كشف له عن

الكبش ،

\* فقال خزيم :سبق السيف العذل

العذل :اللوم ،ويضرب لما قد فات

\*الرضا بقضاء الله والطمأنينة والشعور بالسعادة كما قال ابن تيمية رحمه الله تعالى: (ماذا يريد أعدائي مني؟ أنا جنتي، وبستاني في صدري، أنا سجنى خلوة، وقتلي شهادة، ونفسي سياحة) \*بالصبر تتحقق العزة والكرامة والتأييد من الله تعالى وهو شرط لإحباط خطط الأعداء وفشل تدبيرهم، قال تعالى :﴿وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضْرِكْكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا﴾. ([4])

\*كما أنه سبب للعون والنصرة والمدد من عند الله تعالى وقهر الأعداء، قال تعالى :﴿بَلَىٰ إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾. ([5])

\*كما أنه يجلب محبة الله تعالى ومعينه فانه تعالى يحب الصابرين وهو معهم بلطفه ورحمته وعونه وتأييده لهم، قال تعالى :﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ﴾ ([6])، ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ

الصَّابِرِينَ﴾. ([7])

\*الصبر يورث صاحبه درجة الإمامة كما قال تعالى :﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ﴾. ([8]) \*إطلاق البشرى لأهل الصبر قال تعالى :﴿وَبَشِّرِ

الصَّابِرِينَ﴾. ([9])

\*إيجاب الجزاء للصابرين بأحسن أعمالهم كما قال تعالى :﴿مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾. ([10])

\*وفوق كل هذا النعيم المقيم في جنة عرضها السماوات والأرض يزينها ترحيب الملائكة الأبرار .